رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

آداب الحوار في الإسلام - خطبة الجمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين الولد عاق والمرأة ناشز والعدو يتحكم والثوابت تتخلخل والقيم تهتز نعم ايها الحبيب لانك ما احسنت ادارة الموقف لانك ما احسنت ادارة الموقف فتأزم - 00:00:00

ولو انك استخدمت الحوار والخطاب وتحليت بادابه فهو وسيلة بر ووسيلة دعوة ووسيلة استقرار وسكينة للبيوت شرعة ربانية وضرورة انسانية. يا كرام خطاب اليوم عن الخطاب عن المحاورة والحوار اهم مواضعه - 00:00:32

والاداب التي تتأكد فيه انا وانت نحتاج الى خطاب والى حوار والى كلام اقول اولا يا كرام الموضع الاول من مواضع الحوار والخطاب محاورة الوالدين ان اعظم حوار واعظم محاورة - 00:01:09

واعظم خطاب يدور على هذه الارض حوارك مع والديك ايها الشاب ايها الولد ايتها الشابة ايتها البنت ان الحوار والخطاب مع الوالدين حوار عظيم يسمعه الرب العظيم وهو مستو على عرشه - 00:01:39

جل في علاه وتعالى وتقدس في عهد سماه فما لي اراك حين الحوار تتأفف والله جل في علاه يقول ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. ثلاثة منازل - 00:02:08

في خطابي وخطابك مع ابيك وامك ينبغي ان لا تتجاوزها يا عاقل ولا تقل لهما اف وهي اصغر كلمة تضجر وحكي عن ابن عباس انه قال لو علم الله كلمة في العقوق - 00:02:31

اقل منها لقالها. فما لي اراك تصدر الاهات والتأففات بين يدي ابيك وامك يا عاقل الله جل في علاه نهاك عن نهرهما عن الحدة الخصومة ان تجادل ان تخاصم الاب والام حتى وان كان على خطأ - 00:02:54

حتى وان كان مشركا قل لهما قولا كريما يا عاقل احبتي في الله اننا اليوم نعاني في بيوتنا من سوء ادب الابناء مع الاباء والامهات والله لو عرض عليك مشهد محاورتك لابيك وامك - 00:03:23

يوم القيامة امام الخلائق لطأطأت رأسك ولتمنيت انك لم تخلق اسمعي يا مسلم ماذا يقول سعيد بن المسيب عن هذه الاية وقل لهما قولا كريما كيف تكلم اباك؟ وكيف تكلم امك - 00:03:48

يقول كلام العبد الذليل للسيد الفظ الغليظ هكذا ينبغي ان يكون كلامك كلام العبد الذليل بين يدي سيد ليس اي سيد. انما سيد فظ غليظ. اذا تجاوزت الادب بل اذا تجاوزت الذل - 00:04:08

اودى بحياتك يا عاقل هكذا هكذا ينبغي ان تحاور والديك اسمع ما روي عن ابن عون وهو من سادات التابعين نادته امه فظن انه اخطأ في رفع الصوت لا في تسفيه الرأي - 00:04:35

بلافي المسبة التي نسمعها والله تطلق للاب والام قال وقد نادته امه لبيك جعلت فداءك فاستغفر ربه واعتق رقبتين تدرون لم؟ لانه يرى ان هذا من سوء الادب بين يدي والديه. اما محمد بن سيرين كما يذكر ابن الجوزي يذكر من كلامه عجبا يا كرام. يقول كان اذا كلم امه - 00:04:56

اسمع اسمع ايها الشاب يقول كان اذا كلم امه خفض صوته كالمصغي لحديثها يعني كأنه هو الذي يستمع وليس الذي يتكلم يقول ولو رآه من لا يعرفه لظن انه مريض من خفض صوته بين يديها - 00:05:28

اين نحن من هؤلاء؟ اين نحن في تعاملنا اليوم في بيوتنا مع ابائنا وامهاتنا. فالله الله يا عاقل في التأدب بكلماتك فانك والله لا تدري ماذا تصنع الكلمات في قلوب الاباء والامهات والموضع الثاني - 00:05:51

الذي تتأكد فيه اداب الحوار والمخاطبة مع الزوجة ايها الزوج ومع الزوج ايتها الزوجة يا كرام اننا نعيش في زمان عجيب قلق غصت المحاكم والله غصت المحاكم بقضايا الطلاق اقضت المضاجع - 00:06:16

وهذا مس البيوت وتشتت الاسر يحدثني ثقة ممن يصلي معي يقول في هذه المحكمة التي دونكم في يوم واحد سبع قضايا طلاق وعقد زواج واحد فما بالك في شرق الاردن وغربها - 00:06:44

هذه قضية خطيرة يا كرام ينبغي ان لا تمر علينا مرور الكرام اكثر الفتاوى التي ترد الينا خمسة وتسعون من الاتصالات طلقت حرمت حلفت لما قضية يسيرة تحل في جلسة هادئة - 00:07:08

بسماع واستماع بحوار وخطاب. الم يأمرك الله بان تعظها؟ ان الوعظ من الخطاب فما لي اراك تواريت خلف اسوار صمتك واستخدمت حيلة العاجز وهي الطلاق يا كرام اتقوا الله في النساء - 00:07:32

اتقوا الله في من ملككم الله اياهن لا تهدم بيتك ولا تطلق ثلاثا واربعا وخمسا وعشرين. ثم تأتي مهرولا الى ابن عباس والى من سار على طريق ابن ابن عباس فتقول طلقت ويقول لك ابن عباس يرتكب احدكم احموقته ثم ياتي يقول يا ابن عباس يا ابن عباس - 00:07:53

اين كان عقلك لذلك ايها الاحبة الكرام الله الله في الحوار الهادئ في الكلام الذي ينبع من الكتاب والسنة في الاخذ والرد فان المرأة عاطفية وخلقت من ضلع بكلمة حسنة وبعبارة لطيفة كما كان النبي صلى عليه الله - 00:08:19

ينهي اعقد مشكلة ابتسامة وبتصرف لا يقدره الا من كان على طريقه صلى الله عليه وسلم. بارك الله لي ولكم القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم - 00:08:42

كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. من مواضع الخطاب والحوار يا كرام - 00:09:04

مع المخالف نعم ايها الحبيب في كلامك مع المخالف لك في دينك ومعتقدك في منهجك وفكرك ينبغي ان لا تغادر الشريعة قيد انملة فلا تغادر قوله سبحانه وجادلهم بالتي هي احسن - 00:09:24

فما لي اراك اليوم في نقاشك؟ لا اقول مع المخالفين. لا اقول مع الكفار. مع اقرب الناس اليك. اراك فظا جيلفا قاسيا تستخدم اصعب العبارات واوحشها والتي تنفر والله نرحب - 00:09:47

ولا ترغب. فكم من انسان نفر من الحق واهله لفظاضة وغلظة الداعين اليه. وانا لله وانا اليه راجعون. والله جل في علاه يقول لخير خلقه محمد صلوات ربي وسلامه عليه فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ماذا - 00:10:08

فانفضوا من حولك لذلك ايها الحبيب اتق الله في خطابك وحوارك فلا تستخدم البذيئة من الالفاظ وليكن همك ان يهتدي الخلق على يديك. ففي ذلك ايها الحبيب خير لك ولهم. وتذكر قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه لحبيبته - 00:10:34

عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه. لكن انتبه انتبه في حوارك ونقاشك ومحاورتك فان ثمة امور لا تقبل التنازلات فالتوحيد لا يقبل التنازلات وسنة المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. لا تقبلوا انصاف الحلول. فاياك اياك - 00:10:58

ان تتخلى عن توحيدك. وان تتخلى عن سنة نبيك. صلوات ربي وسلامه عليه. في سبيل التقارب والوئام واحترام الاخر واداب الحوار يا كرام اعلم يا مسلم اعلم يا مسلم ان خطابك مع المخالفين ولا سيما اذا كانوا من الكفار الغاصبين المغتصبين - 00:11:26

من المقاتلين الغاصبين لديارنا ولمقدساتنا. اعلموا ان لغة الحوار لا تقبل الا لغة ابي تمام نعم يا مسلم في حوارنا مع اليهود الغاصبين المغتصبين لا حوار الا على مذهب ابي تمام السيف - 00:11:52

اصدق انباء وانباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب. فلا هوادة ولا ضعف ولا ادب في مقام الذل. وانما تكون الاداب في مقام العزة والنصر والتمكين. اسأل الله - 00:12:14

العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يعز دينه توحيده وسنة نبيه صلوات ربي وسلامه عليه والسائرين عليه انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:12:34